

# النفس الطيبة والخبيثة 3\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الانسانية قلب النفس هو الذي يتسخ بهذا الوسخ المعنوي. حتى اذا تراكم ذلك قال عليه الصلاة والسلام سلام في وصف القلب الذي تراكمت خطاياها حتى يصبح يعني هداك القلب المتسخ مجخيا كالكوز - [00:00:00](#)

يعني كيتكلس الطبقات ديال الأوساخ بحال الإبريق الذي يطبخ فيه الإنسان مادة ما فلا يغسله منها ويطبخ عليها ويطبخ عليها حتى كيولي هداك الإبريق داير طبقات ديال الأوساخ. يعني الى شي ابريق او براد طيب فيه اي مادة حليب او شاي - [00:00:20](#)

طيب اليوم وما تغسلوش ما تغسلوش اي لا تتوبوا من الذنب. هذا المعنى لا تغسلوه ثم تطبخ فيه الغداة مادة اخرى وهكذا كتولي في طبقات سوداء من الأوساخ حتى يصبح مجخيا كالكوز لا يعرف معروف ولا ينكر - [00:00:40](#)

لأنه بيني وبين يعني الروح ديالو باش تحس وتدرك طبقة من الأوساخ معزولة النفس ديالو دولة عن النور معزولة عن الطيب معزولة عن الخير يفرق بينه وبين الخير الشياطين من - [00:01:00](#)

الجن والانس واوساخه من الذنوب. وهاد المعاني قلت في كتاب الله وفي سنة رسول الله كثير. رأى الذنوب شيء واحد لا يجوز ان نفرق بين ذنب وذنوب من حيث الطبيعة ديال الذنب صحيح هنالك كبائر وصغائر - [00:01:20](#)

ولكن في نهاية المطاف الذنوب فصيلة واحدة هي الخبائث الاوساخ ولذلك قال جل وعلا في وصف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث جمعوا خبيثة جمعوا - [00:01:40](#)

ويحرم عليهم الخبائث. فكل النصوص تجمع على ان الذنب شيء وسخ. شيء نجس لكن هاد الناس نجاسة وهاد الوسخ هو معنوي يلحق النفس فيلطحها ويجعل لها رائحة كريهة ترفضها الملائكة - [00:02:00](#)

وتغلق دونها ابواب السماء. ولا يصلح لها انئذ الا الجحيم والعياذ بالله. لتطهيرها وصريرها بالنار من اجل ان تصفو انصافت لأن النفس ديال المومن يعني حتى وان كان من اهل الضلال والعصيان فإنه اذا - [00:02:20](#)

قدر له نعوذ بالله من النار اذا قدر له ان يعذب فانما يعذب تطهيراً نعم عقاباً ولكن في نفس الوقت تطويراً ونعوذ بالله من النار جملة وتفصيلاً اما الكافر فمعلوم انه يخلد فيها لانه ليس بعد الكفر ذنب ما باقيش شي ذنب وشي قبح اكبر من الكفر - [00:02:40](#)

لهذا اذا عرف الانسان المؤمن هذا فما ينبغي ان يتجرأ على المنكرات من الكبائر صغائري جميعا بل يجب ان يتحرز منها كما يتحرز احدكم من النجاسة ملي تمر بواحد المكان - [00:03:00](#)

واد او بركة او اي مكان وسخ. تجمعت فيه القاذورات والأوساخ. الرديئة والروائح الكريهة المنتنة شنو كادير؟ تجمع وصوفاك كاتبقى جامع حوايجك وخاصك تمر بواحد الطريقة ديال التحرش وحاضي راسك الا يمك شي من تلك الاوساخ - [00:03:20](#)

وكتمر ونتا ضايق فوقاش دوز باش تطلق نيفك يشم الرائحة الطيبة لأنك في مكان خنقته الروائح كريهة الخبيثة الذنوب كلها بهذا المعنى. ولذلك من همت نفسه بمحرم من الزنا او من الخمر - [00:03:40](#)

او من الربا او من اي منكر من المنكرات قمرا او قمارا او ميسرا او اي شيء. من كبائر الذنوب او صغائرها فليتذكر ان الذنب له طبيعة واحدة. وليتذكر انه هو والجيفة سواء. الى عندك النفس - [00:04:00](#)

والقابلية باش تاكل الجيفة فأنئذ يكون لك القدرة على تناول تلك المحرمات التي يزينها الشيطان ظاهرة وهي من اخبث الخبائث. الإنسان المؤمن لي عندو ذوق سليم بل الإنسان لي عندو فطرة. طبيعية - [00:04:20](#)

متوازي الشخصية الانسانية. لما تعطي واحد الطبق من لحمي جيفة شي دابة لم تذبج. وان ممات تحت حنف انفية وجيفت وبقات

حتى خماسيات واطلقت روائحها النتنة واعطيتهاو كتقولوا كلها لا يستطيع - [00:04:40](#)

حتى ولو كان به من الجوع ما كان. يجد صعوبة جدا كبيرة جدا في ان يتناول مثل هذا الطعام. ولذلك لا يقبل الا اذا احس بان الجوع يفتك به. صافي شاف به الجوع عافانا الله واياكم. نعوذ بالله من الجوع. وصل به لواحد الدرجة ديال صافي - [00:05:00](#)

يغمر عليه غادي يطبخ من الجوع. انا اذا هو مضطر لأن يأكل اي شيء ولو كان ترابا. فإذا انت حينما تريد ان تترخص كما يصنعه كثير من الناس اليوم قلبو على الرخص الرخص في تناول الخمر او بيعها او شربها وتناول الربا او بيع او اكله او - [00:05:20](#)

اي شيء من المنكرات الناس يسعون الى الترخص او تدرون ما تصنعون؟ انها جياف ستلطفون بها انفسكم ستنفر منكم والملائكة وتحل بانفسكم الشياطين وتاكل اليوم غرام ديال الحرام غدا تفتح لي جوج دالغرام وبعد ذلك كيلو - [00:05:40](#)

هكذا حتى يصبح قلبك كالكوز مجخيا لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا. فما يدريك؟ ان يقبض الملك روحك على هذه الحال. وتكون من ذلك الصنف الذي حدث عنه رسول الله. تقول الملائكة اخرجي ايتها النفس الخبيثة من الجسد الخبيث - [00:06:00](#)

فتخرج كأن تنجيفة وجدها احدكم بأنفه قط وتبرأ منك ملائكة السماء لا تفتح لك الأبواب وتلقى مرة اخرى الى قبرك ويضيق عليك في قبرك الحرام خبيثة الحرام خبيثة من الخبائث فلا تلطخ - [00:06:20](#)

نفسك به بل طهرها بالأعمال الصالحة وانقطع عن الحرام وتبرأ الى الله من كل ذنب فان الله ايجب التوابين ويحب المتطهرين. هكذا في كتاب الله وفي دعاء سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعل - [00:06:40](#)

من التوابين واجعلني من المتطهرين. هكذا كان يقول عليه الصلاة والسلام اثر وضوئه. وفي غير ذلك من السياقات التوبة والتطهر. لأنك حينما تتوب تتطهر من تلك الأنجاس والأرجاس. ولهذا هذا المؤمن حينما يتطهر تصفو نفسه من الاضرار. كتغسل النفس دياك وتصبح شفاقة وتصبح شفاقة كالب اللور - [00:07:00](#)

صافي النفس. بحال الزجاج البلار. صافية. واضحة. شفاقة نقية. طاهرة. ولها ريح كأطيب ريح وجدها احدكم بأنفه. كأطيب مسك على جمال وبهاء. هذا معنى التوبة في مجال النفس وفي مجال الروح. راه التوبة واحد النوع ديال التطهر. نوع من الاغتسال. شلال الايمان ينزل على - [00:07:30](#)

نفسك فتصفو من اضرارها ولذلك كثير من الأحاديث وصف بها النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال ديال الخير انها تطهر كمثل الصلوات الخمس حديث النهر الجاري ارايتم لو ان بباب احدكم نهرا جاريا اغتسل منه - [00:08:00](#)

خمس مرات في اليوم هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء يا رسول الله قال فكذاك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح. هذا مثل الصلوات الخمس - [00:08:20](#)

بحال الواد من الكوثر نقي طاهر باب الدار دياك يوميا كتغتسل منو من اضرار - [00:08:40](#)